



بحوث في العلوم و الفنون النوعيه

كلية التربية النوعية

بحوث في العلوم و الفنون النوعية

العدد الثاني عشر/ المجلد الثالث والعشرون

ديسمبر 2024



Analysis of the effects of scenographic visualization developments on interior design creativity

د. ندى محمد الحقان

دكتوراه الفلسفة في الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية

– الديكور قسم (العمارة الداخلية)

الاميل:

NOOOR_EL7OOOB@HOTMAIL.COM

Abstract:

This research, titled 'Analysis of the Impact of Scenography Developments on Interior Design Creativity' explores how advancements in scenography have influenced creativity in interior design. It reviews the history of scenography and its role in shaping unique visual environments, with a particular emphasis on key elements like lighting, color schemes, and decor. The study also examines how modern technologies—such as smart lighting, virtual reality, and digital projection—enhance sensory experiences and spark creativity in interior design. Furthermore, it underscores the importance of integrating these interactive elements into spatial design to strike a balance between aesthetics and functionality. This contributes to the creation of immersive, interactive environments that elevate the user experience. Ultimately, this analysis provides a deeper understanding of how art and technology converge in contemporary interior design.

Keywords: Scenography, interior design, lighting design, digital technology.

تحليل تأثيرات تطورات التصوير السينوغرافي على إبداعية التصميم الداخلي

اسم الباحث

د. ندى محمد الحقان

دكتوراه الفلسفة في الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية - الديكور قسم (العمارة الداخلية)

الاميل: NOOOR_EL7OOOB@HOTMAIL.COM

المستخلص:

يتناول هذا البحث "تحليل تأثيرات تطورات التصوير السينوغرافي على إبداعية التصميم الداخلي" كيفية تأثير التطورات في فن التصوير السينوغرافي على تصميم المساحات الداخلية. يستعرض البحث تاريخ التصوير السينوغرافي ودوره في خلق بيئات بصرية فريدة، مع التركيز على العناصر الأساسية مثل الإضاءة، الألوان، والديكور، كما يناقش تأثير التقنيات الحديثة، مثل الإضاءة الذكية، والواقع الافتراضي، والإسقاط الرقمي، في تعزيز التجربة الحسية للمستخدمين وتحفيز الإبداع في التصميم الداخلي، يُبرز البحث أهمية دمج هذه العناصر التفاعلية في تصميم المساحات لتحقيق توازن بين الجمال والوظيفية، مما يساهم في خلق بيئات غامرة وتفاعلية تعزز من تجربة المستخدم، في النهاية، يُعتبر هذا التحليل خطوة نحو فهم أعمق لتكامل الفنون والتكنولوجيا في عالم التصميم الداخلي المعاصر.

تحليل تأثيرات تطورات التصوير السينوغرافي على إبداعية التصميم الداخلي

المقدمة:

يُعد التصوير السينوغرافي (Scenography) فناً بصرياً متكاملًا يركز على تصميم وتنظيم المساحات والمشاهد باستخدام عناصر مثل الديكور، الإضاءة، الألوان، والحركة. وعلى الرغم من ارتباطه تاريخياً بالفنون المسرحية، إلا أن تأثيراته قد امتدت لتشمل مجال التصميم الداخلي في العصر الحديث. أصبح استخدام مفاهيم السينوغرافيا في التصميم الداخلي وسيلة فعالة لإضفاء أبعاد جمالية وديناميكية على المساحات، مما يعزز التفاعل بين المستخدمين والبيئة المحيطة بهم. يُساهم التصوير السينوغرافي في تحسين التجربة البصرية والعاطفية من خلال التركيز على كيفية توجيه الإضاءة، توزيع المساحات، والتلاعب بالألوان لخلق تأثيرات مبتكرة وجذابة. دراسة تأثيرات التطورات الحديثة في هذا المجال تعتبر ضرورية لفهم كيفية تحفيز المصممين على الابتكار، خاصة مع تطور التكنولوجيا المستخدمة مثل الإضاءة الذكية وتقنيات الإسقاط الرقمي. بذلك، أصبح التصوير السينوغرافي أداة حيوية في تعزيز إبداعية التصميم الداخلي وتوجيهه نحو المستقبل. (4)

مشكلة البحث:

- تأثير التقدم التكنولوجي في التصوير السينوغرافي على التصميم الداخلي.
- دور السينوغرافيا في إلهام المصممين الداخليين وتحفيز الإبداع.
- انعكاس تقنيات الإضاءة والظل واللون السينوغرافية على الفراغات الداخلية.
- توظيف المؤثرات البصرية والخدع السينمائية في تصميم المساحات الداخلية.
- التحديات والقيود في دمج التصوير السينوغرافي مع التصميم الداخلي.
- افتقار التصميم الداخلي إلى أهمية فن التصوير السينوغرافي كأحد الحلول والمعالجات التصميمية للحيزات الداخلية.

أهداف البحث:

- دراسة دور التصوير السينوغرافي في تعزيز التفاعل والابتكار داخل المساحات الداخلية.
- تحليل تأثير التقنيات الحديثة مثل الإسقاط الرقمي والإضاءة الذكية على تجربة المستخدم الحسية.
- توضيح كيفية مساهمة التصوير السينوغرافي في تصميم بيئات مرنة ومتغيرة تلبي احتياجات المستخدمين المختلفة.
- استكشاف دور المحاكاة الواقعية في تحسين جودة التصاميم الداخلية وتقليل التكاليف.
- تقييم أثر التصوير السينوغرافي في تخصيص المساحات الداخلية وزيادة جاذبيتها.
- تحليل تأثير السينوغرافيا في تعزيز الجوانب الجمالية والتفاعلية في التصميمات التجارية والترفيهية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في استكشاف العلاقة بين تطورات التصوير السينوغرافي وتأثيرها على إبداعية التصميم الداخلي، حيث تسهم التكنولوجيا الحديثة مثل الإضاءة الذكية، الواقع الافتراضي، والإسقاط الرقمي في تحويل المساحات الداخلية إلى بيئات غامرة وتفاعلية. يهدف البحث إلى تسليط الضوء على كيفية دمج العناصر السينوغرافية، مثل الإضاءة والألوان والديكور، لتعزيز التجربة الحسية للمستخدمين وتحقيق توازن بين الجمال والوظيفية، بالإضافة إلى ذلك، يساعد هذا البحث المصممين على فهم الفرص والتحديات المرتبطة باستخدام التصوير السينوغرافي في تصميم المساحات، مما يساهم في تطوير استراتيجيات إبداعية جديدة تلبي احتياجات العصر الحديث.

منهجية البحث:

فى هذا البحث سيتم اتباع المنهج الوصفى التحليلى، حيث سيتم جمع البيانات النظرية حول التصوير السينوغرافى وتطوره، ثم وصف وتحليل تأثير هذه التطورات على إبداعية التصميم الداخلى، سيتم دراسة عناصر مثل الإضاءة، الألوان، والتقنيات الحديثة كالإسقاط الرقمية والواقع الافتراضى، ثم استخلاص النتائج وتقديم توصيات تعزز من دمج التصوير السينوغرافى فى التصميم الداخلى لزيادة الإبداعية والوظيفية.

الإطار النظرى:

- تعريف التصوير السينوغرافى وتاريخه:

التصوير السينوغرافى :

هو فن تصميم وتنظيم الفضاءات والمشاهد البصرية، ويُعنى بتنسيق العناصر المختلفة مثل الإضاءة، الديكور، الحركة، والألوان لإنشاء بيئة بصرية متكاملة. نشأ التصوير السينوغرافى فى المقام الأول كمفهوم مرتبط بالفنون المسرحية، حيث كان يستخدم لخلق مشاهد واقعية أو خيالية على خشبة المسرح بهدف تعزيز تجربة الجمهور وجعل المشهد أكثر تأثيرًا. لكن مع مرور الوقت، توسع مفهوم السينوغرافيا ليشمل تصميم المساحات الداخلية فى العديد من المجالات الأخرى، مثل السينما والمعارض والمتاحف وحتى التصميم الداخلى.⁽²⁾

تاريخ التصوير السينوغرافى فى تصميم المساحات الداخلية:

يعود إلى العصور القديمة، حيث استخدمت الحضارات مثل الإغريق والرومان تقنيات بصرية مشابهة فى مسارحهم لتقديم مشاهد غنية بالتفاصيل. ومع تطور الفنون المسرحية خلال عصر النهضة، بدأ المصممون يعتمدون على تقنيات جديدة مثل استخدام المنظور والإضاءة الديناميكية، مما أعطى التصوير السينوغرافى دورًا أكبر فى تشكيل المساحات.⁽²⁾

فى العصر الحديث، أصبح التصوير السينوغرافى جزءًا أساسيًا فى تصميم المساحات الداخلية، حيث يتم توظيف عناصره لخلق بيئات غامرة وتفاعلية. يتم استخدامه اليوم

بشكل متزايد في التصميم الداخلي لتحقيق تأثيرات درامية وجمالية، مما يمنح المساحات طابعاً أكثر تميزاً وإبداعاً، ويُعتبر تطور التكنولوجيا مثل تقنيات الإضاءة الذكية والإسقاط ثلاثي الأبعاد جزءاً من هذا التحول، مما يعزز من تأثير السينوغرافيا على تصميم المساحات.⁽²⁾

تطور التصوير السينوغرافي عبر العصور والتأثيرات التي ساهمت في هذا التطور:

تطور التصوير السينوغرافي عبر العصور تأثر بتطور الفنون والتقنيات البصرية المختلفة، ومع مرور الوقت، توسعت تطبيقاته لتشمل المساحات الداخلية، مما أثر بشكل كبير على طرق تصميم المساحات، يعد تطور التصوير السينوغرافي جزءاً حيوياً من التحولات التي شهدتها المساحات الداخلية عبر العصور، من المسرحيات اليونانية القديمة إلى المساحات الذكية الحديثة، ساهم هذا التطور في تعزيز الإبداع والتفاعل داخل المساحات الداخلية، مما أضاف أبعاداً جديدة للتصميم.⁽³⁾

العصور القديمة: في العصور القديمة، خاصةً في الحضارتين الإغريقية والرومانية، كان التصوير السينوغرافي يستخدم أساساً في المسارح لتقديم مشاهد واقعية تعزز الأداء المسرحي، كانت هذه الفضاءات الداخلية تشمل عناصر تصميم بسيطة، مثل الهياكل الخلفية والديكورات الثابتة، لكن المفاهيم الأساسية مثل المنظور البصري وتوزيع المساحات بدأت تظهر.

العصور الوسطى وعصر النهضة: في العصور الوسطى، تراجعت استخدامات السينوغرافيا إلى حد ما مع هيمنة الأنماط القوطية في العمارة، ولكن مع عصر النهضة، عادت بقوة، بدأ الفنانون والمهندسون في استكشاف قواعد المنظور الهندسي والإضاءة، وهو ما ساهم في تحسين تصميم المساحات الداخلية. تقنيات مثل المنظور ثلاثي الأبعاد وتوجيه الإضاءة أصبحت حيوية في تشكيل مساحات أكثر واقعية ودرامية، سواء في المسرح أو في المعمار الداخلي.

العصر الحديث القرنين 18-19: في العصور الحديثة، وخاصة مع ظهور الثورة الصناعية في القرن 19، بدأت تقنيات جديدة تظهر مثل استخدام الإضاءة الكهربائية في المسارح والمساحات العامة. كما أن تطور الفنون البصرية والتأثيرات الجمالية أدى

إلى دمج عناصر السينما والتصوير السينوغرافي في تصميم المساحات الداخلية، مما جعلها أكثر تعقيدًا وتفاعلية.

العصر الحديث والمعاصر: مع التطور التكنولوجي الهائل في القرن 20 وحتى اليوم، تطورت السينوغرافيا بشكل غير مسبوق، باتت **التكنولوجيا الرقمية**، مثل تقنيات الإسقاط الرقمي والإضاءة الذكية، تُستخدم في التصميم الداخلي لخلق بيئات غامرة وتجريبية. يمكن الآن للمصممين استخدام هذه الأدوات لإنشاء مساحات داخلية ديناميكية تتفاعل مع المستخدمين، مما يفتح آفاقًا جديدة للإبداع. بالإضافة إلى ذلك، أدى انتشار مفاهيم مثل "التصميم التفاعلي" و"الواقع المعزز" إلى دمج السينوغرافيا بشكل أعمق في تصميم المساحات الداخلية، مما يعزز تجربة المستخدم من خلال التركيز على التأثيرات البصرية والوظيفية.

التأثيرات التي ساهمت في هذا التطور: (2)

التطور في التصوير السينوغرافي داخل المساحات الداخلية تأثر بعوامل عديدة، من بينها:

- 1- التكنولوجيا:** مثل الإضاءة الذكية، الإسقاط الرقمي، والتقنيات ثلاثية الأبعاد.
- 2- الفنون المعاصرة:** استخدام تقنيات من السينما والفنون البصرية أدى إلى ظهور مفاهيم جديدة في كيفية تصميم المساحات.
- 3- التفاعل الاجتماعي:** أصبح التصميم الداخلي يعتمد بشكل أكبر على خلق مساحات تجريبية تعزز تفاعل المستخدم مع البيئة.
- 4- الوعي البيئي:** دمج عناصر طبيعية وتوظيف الضوء الطبيعي ضمن المساحات الداخلية أصبح شائعًا في التصاميم الحديثة.

عناصر التصوير السينوغرافي الأساسية:

عناصر التصوير السينوغرافي الأساسية في تصميم المساحات الداخلية تتكون من عدة جوانب رئيسية تسهم في خلق تجربة بصرية متكاملة وفعالة، هذه العناصر هي: (1)

- **تصميم الإضاءة:** تُعد الإضاءة من أهم العناصر في التصوير السينوغرافي، حيث يمكن من خلالها التحكم في المزاج العام للمساحة وتوجيه الانتباه إلى مناطق معينة، تساهم الإضاءة في إضفاء أبعاد جمالية على المساحات الداخلية وتساعد في توجيه التجربة البصرية.

- **الألوان:** الألوان تلعب دورًا كبيرًا في خلق الانطباعات العاطفية والبصرية. يعتمد المصممون على الألوان لإثارة مشاعر معينة، وتحديد طبيعة المساحة، وإضافة التباين والتوازن في التصميم

- **الديكور والمكونات المعمارية:** تشمل العناصر المادية مثل الجدران، الأثاث، والديكورات الأخرى التي تشكل الفضاء الداخلي، يركز التصوير السينوغرافي على تنظيم وتنسيق هذه العناصر بما يتناسب مع مفهوم المساحة والأهداف الوظيفية والجمالية.

- **التوزيع المكاني:** يتعلق بكيفية توزيع المساحات وترتيب العناصر داخل الفضاء، حيث يعتمد التصوير السينوغرافي على تقسيم الفضاء بشكل فعال ليخدم الرؤية التصميمية ويعزز التفاعل بين المستخدمين والبيئة.

- **الحركة:** الحركة قد تكون في العناصر المادية نفسها ، مثل الأبواب المتحركة أو الأسطح المتغيرة أو الحركة الضوئية والظل، التي تخلق ديناميكية في الفضاء وتعطي إحساسًا بالحياة والتغيير.

علاقة التصوير السينوغرافى بتصميم المساحات الداخلية:

- كيفية دمج عناصر التصوير السينوغرافى داخل المساحات الداخلية:

دمج عناصر التصوير السينوغرافى فى المساحات الداخلية يتطلب تحقيق توازن دقيق بين العناصر المختلفة لخلق تجربة بصرية وجمالية متكاملة، ودمج هذه العناصر بطريقة متناسقة، يتم خلق تجربة سينوغرافية غنية داخل المساحات الداخلية، مما يعزز من جمالية المساحة ووظيفته ويضيف أبعادًا جديدة للإبداع فى التصميم الداخلى، ومن طرق الدمج الآتى: (6)

الإضاءة: استخدام الإضاءة كعنصر رئيسى لتحديد مزاج الفضاء، يمكن استخدام الإضاءة الموجهة لتسليط الضوء على مناطق معينة أو خلق تأثيرات درامية، تقنيات مثل الإضاءة الذكية تتيح التحكم فى درجات السطوع والألوان لإضافة ديناميكية وتفاعل مع المساحة، يمكن دمج الإضاءة الطبيعية من خلال توجيه نوافذ أو فتحات بشكل استراتيجى لتعزيز تجربة الضوء والظل.

الألوان: اختيار الألوان المناسبة بناءً على الغرض من المساحة، الألوان الزاهية والحيوية تُستخدم عادة فى المساحات التى تتطلب طاقة وإبداع، بينما الألوان الهادئة تعزز الشعور بالراحة والاسترخاء، يمكن دمج تصاميم الألوان فى الجدران، الأثاث، والإكسسوارات لتوحيد المشهد السينوغرافى.

الديكور والمكونات المعمارية: استخدام الديكورات والأثاث كعناصر تصميمية متكاملة تعكس مفهوم المساحة، يمكن استخدام قطع أثاث قابلة للتغيير أو التى تتفاعل مع الإضاءة لتغيير البيئة بمرور الوقت، الأشكال المعمارية غير التقليدية، مثل الأسطح المتعرجة أو المواد غير المألوفة، يمكن أن تعزز من الطابع السينوغرافى للمساحة.

التوزيع المكاني: تصميم توزيع المساحات الداخلية بطريقة تتوافق مع تدفق الحركة والطبيعة الوظيفية للمساحة، يجب أن تكون المساحة مرنة بما يكفي للسماح بالتحويلات البصرية والديناميكية فى التوزيع وفقاً للتغيرات فى الإضاءة أو العناصر الأخرى،

ترتيب الأثاث والعناصر المعمارية بشكل يوجه المستخدم داخل الفضاء ويخلق تجربة تفاعلية مع البيئة

الحركة: إدخال عناصر متحركة في التصميم مثل الأبواب القابلة للسحب أو الشاشات المتحركة لإضفاء ديناميكية على المساحة، يمكن استخدام الإضاءة المتغيرة أو العروض الضوئية لخلق إحساس بالحركة داخل المساحة.

الصوتيات: إذا كانت المساحة تتطلب تجربة حسية متكاملة، يمكن استخدام الصوتيات لتعزيز التجربة البصرية. الصوت يساعد في تحديد الطابع العام للمساحة ويكمل العناصر البصرية الأخرى.

- نظرة عامة عن التصوير السينوغرافي والتصميم الداخلي : (7)

التعريف:

التصوير السينوغرافي (Scenography): فن تصميم وتنظيم المساحات والمشاهد البصرية، يركز بشكل أساسي على التأثير البصري والعاطفي داخل المساحات المسرحية أو الفنية.

التصميم الداخلي: فن تخطيط وتنظيم المساحات الداخلية لتلبية الاحتياجات الوظيفية والجمالية، مع التركيز على الراحة والاستدامة.

الهدف:

التصوير السينوغرافي: خلق بيئة بصرية تحفز التفاعل العاطفي وتجربة بصرية مميزة.

التصميم الداخلي: تنظيم المساحات لتكون عملية ومريحة بالإضافة إلى جماليتها.

التركيز:

التصوير السينوغرافي: يركز على الإضاءة، الحركة، والديكور كعناصر مؤقتة ومتحولة.

التصميم الداخلي: يركز على استدامة التصميم وبقاء العناصر لفترة طويلة

المجال:

التصوير السينوغرافى: يستخدم عادة فى الفنون المسرحية، السينما، والمعارض.

التصميم الداخلى: يطبق فى المنازل، المكاتب، والأماكن التجارية.

- دور التصوير السينوغرافى فى إبداعية التصميم الداخلى:

كيفية تحفيز الخيال والإبداع لدى المصممين من خلال تقنيات التصوير السينوغرافى:

تحفيز الخيال والإبداع لدى المصممين الداخلىين من خلال تقنيات التصوير السينوغرافى يتم عبر استخدام الإضاءة الديناميكية والإسقاط الرقمية لخلق بيئات تفاعلية ومتغيرة، حيث تتيح تقنيات الواقع الافتراضى والمعزز استكشاف الأفكار وتصوّر المساحات بطرق غير تقليدية، بينما تدعم الأسطح التفاعلية دمج المستخدم فى تصميم الفضاء، كما يلهم التصوير السينوغرافى المصممين بدمج الفن داخل المساحات الداخلية لخلق تجارب حسية فريدة، هذه الأدوات توسّع حدود الخيال وتدفع المصممين لتجربة أفكار إبداعية جديدة فى التصميم الداخلى.⁽³⁾

أمثلة لتصاميم داخلية مستوحاة من التصوير السينوغرافى وكيفية تأثيرها على الإبداعية:

- متحف الفن الرقمية بطوكيو:

أثر التصميم بالتصوير السينوغرافى فى متحف الفن الرقمية بطوكيو (teamLab Borderless) بشكل كبير على الإبداعية من خلال دمج التكنولوجيا بالفن لخلق بيئات تفاعلية وغامرة، (شكل 1) حيث يُلهم المتحف المصممين باستخدام تقنيات مثل الإسقاط الرقمية والإضاءة المتغيرة لتحفيز الحواس وخلق تجارب حسية شاملة، مما يعزز الابتكار فى تصميم المساحات الداخلية. كما يُظهر إمكانية تصميم مساحات مرنة ومتغيرة، مما يفتح آفاقاً جديدة للإبداع فى تصميم بيئات تفاعلية تتكيف مع المستخدمين وتوفر تجربة غامرة ومتقدمة.⁽⁵⁾



(شكل 1)

متحف الفن الرقمي - طوكيو، الصورة تُظهر تصميمًا داخليًا غامرًا يعتمد على تقنيات الإسقاط الرقمي والإضاءة الديناميكية لإعادة خلق بيئة بصرية طبيعية وتفاعلية، هذه التقنيات تعزز التجربة الحسية للمستخدمين، تتيح تخصيص المساحات بسهولة، وتضيف بعدًا جماليًا وإبداعيًا للتصميم الداخلي، خاصة في المساحات التجارية والترفيهية

المصدر: <https://www.smithsonianmag.com/smart-news/interactive-%20%20digital-art-museum-opens-tokyo->

مسرح كوفنت جاردن - لندن:

التصميم بالتصوير السينوغرافي في مسرح كوفنت جاردن في لندن يعزز الإبداعية من خلال استخدام تقنيات الإسقاط الرقمي والإضاءة الديناميكية لخلق مشاهد متغيرة باستمرار (شكل 2)، هذا النهج يتيح للمصممين الفرصة للتلاعب بالألوان والأشكال والإضاءة بطرق مبتكرة، مما يساهم في تطوير بيئات مسرحية غامرة، القدرة على تغيير الأجواء والمناظر بسرعة ومرونة يلهم المصممين لتطبيق مفاهيم مماثلة في التصميم الداخلي، حيث يمكن استخدام التكنولوجيا لخلق مساحات متجددة ومتفاعلة مع المستخدمين، مما يعزز الإبداع والابتكار في تجربة التصميم الداخلي. (8)



(شكل 2)

مسرح كوفنت جاردن - لندن

المصدر : <https://www.walkmeblog.com/london-tour-walking-garden-walks/covent>

فندق W Hotel في نيويورك:

التصميم بالتصوير السينوغرافي في فندق *W Hotel* في نيويورك يعزز الإبداعية من خلال دمج التكنولوجيا مع التصميم لخلق بيئات داخلية مبتكرة وعصرية (شكل 4، 3)، يعتمد الفندق على الإضاءة الذكية، والإسقاطات الرقمية، والتفاصيل الفنية المتغيرة التي تضيف أجواء فريدة لكل مساحة، مما يمنح الزوار تجربة حسية مميزة، هذا النهج السينوغرافي يُلهم المصممين لاستخدام تقنيات مشابهة في تصميم المساحات الداخلية لتحفيز الحواس وخلق مساحات متجددة ومتفاعلة، مما يعزز الإبداع ويتيح فرصة لتصميم بيئات ديناميكية تلبي احتياجات وأذواق المستخدمين المختلفة، ويعتمد التصميم السينوغرافي في فندق *W Hotel* على مزيج علمي من مبادئ النقد والتصميم، حيث يتم تقييم عناصر مثل الإضاءة الذكية والإسقاط الرقمي والتفاصيل الفنية المتغيرة لتكوين تجربة حسية متكاملة، و يبرز النهج التصميمي أهمية التوازن بين التكنولوجيا والإبداع من خلال تطبيق قواعد التباين والتناغم والمرونة، مما يسمح بإعادة صياغة الفضاءات الداخلية لتلبية احتياجات المستخدمين المختلفة وتعزيز قدرة التصميم على استثارة المشاعر والإحساس بالبيئة.



(شكل 3)

فندق W Hotel - نيويورك من الخارج، حيث يظهر تصميمًا معاصرًا يتجسد في واجهة زجاجية مبتكرة وإضاءة خارجية ديناميكية تُبرز تفاصيله الفريدة، تُنسجم الخطوط الهندسية الدقيقة والعناصر المعدنية المتكاملة مع البيئة الحضرية المحيطة، مما يخلق لوحة بصرية متكاملة تعكس توازنًا بين الجمالية والوظيفية، وتُبرز روح الابتكار والتجديد في التصميم الخارجي للفندق.

المصدر: <https://www.new-list.com/en/property/wdowntown.html-hotels-york>



(شكل 4)

فندق W Hotel - نيويورك من الداخل وهنا التصميم يعكس مفهوم السينوغرافي من خلال توظيف العناصر البصرية والفراغ لخلق تجربة حسية غامرة، الإضاءة الدافئة، الألوان الذهبية، والخامات المتنوعة تعمل معًا لتعزيز المشهد العام وإبراز الفخامة، البيانو في المنتصف كنقطة تركيز يجسد مفهوم السينوغرافيا في توجيه الانتباه وخلق قصة بصرية داخل الفضاء، ومع ذلك، تم تقليل الزخارف المهيمنة لتحقيق توازن بين الجانب الوظيفي والجمالي، مما يعكس دور السينوغرافي في تصميم بيئات متكاملة

المصدر: <https://www.new-list.com/en/property/wdowntown.html-hotels-york>

المكاتب الإبداعية :

التصميم بالتصوير السينوغرافي في مكاتب مثل *Google* يعزز الإبداعية من خلال استخدام تقنيات بصرية مبتكرة لخلق بيئات عمل ملهمة ومشجعة على التفكير الإبداعي (شكل 5،6)، حيث تعتمد المساحات على الإسقاطات التفاعلية والإضاءة المتغيرة، مما يوفر بيئات مرنة تحفز الموظفين على الابتكار والتعاون، هذا التصميم يُلهم المصممين الداخليين لتوظيف التكنولوجيا لخلق مساحات عمل ديناميكية ومحفزة، مع التركيز على الراحة النفسية وتحفيز الإبداع من خلال دمج العناصر الفنية والتقنيات المتقدمة في تصميم بيئات العمل، وهنا يُشكل التصميم السينوغرافي فراغاً داخلياً مفتوحاً يجمع بين الأثاث العصري المريح والخامات المختارة مثل الخشب والزجاج والمعادن، ما يخلق توازناً بين الوظيفة والجمالية، وتُدمج الإضاءة الطبيعية مع الإضاءة الصناعية المبتكرة لتوفير أجواء متغيرة تتكيف مع احتياجات المستخدمين، فيما تبرز الألوان الحيوية مع النغمات الهادئة لتعزيز الإبداع، وتُضاف النباتات ووحدات الإضاءة التفاعلية لتكملة التجربة الحسية وتحفيز التعاون وروح الابتكار.



(شكل 5)

أجزاء من التصميم الداخلي لمكاتب *Google* ، يظهر توظيف مبادئ السينوغرافيا لخلق بيئة مريحة وملهمة. تُبرز الجدران المصنوعة من الطوب الطبيعي هوية المكان، بينما تُضيف الإضاءة المُدمجة أجواءً دافئة وتفاعلية. تندمج النباتات مع التصميم لتوفير عنصر طبيعي يعزز الراحة النفسية، ويُستخدم شعار الشركة كعنصر بصري مركزي يربط الهوية بالمساحة. يُظهر التصميم توازناً بين البساطة والعصرية لتحفيز الإبداع والإنتاجية.

المصدر : <https://www.dezeen.com/2016/03/22/google-effect-negative-design-office-com/>
[/myerson-jeremy-interiors](https://www.dezeen.com/2016/03/22/google-effect-negative-design-office-com/)



(شكل 6)

أجزاء من التصميم الداخلي لمكاتب Google ويعتمد التصميم الداخلي على مبادئ السينوغرافيا لخلق بيئات عمل تفاعلية ومحفزة للإبداع، حيث يتم توظيف الإضاءة الديناميكية، والألوان الجريئة، والخامات المتنوعة مثل الخشب والزجاج لتعزيز الراحة البصرية والحسية، تُنظم المساحات بمرونة مع أثاث مريح ووحدات ترفيهية تدعم التعاون والابتكار

المصدر : <https://www.dezeen.com/2016/03/22/google-effect-negative-design-office-https://www.dezeen.com/2016/03/22/google-myerson-jeremy-interiors>

تصميم المنازل الذكية:

في بعض المنازل الذكية الحديثة، يتم دمج الإضاءة المتغيرة مع الأنظمة التفاعلية لتكييف المساحة مع الأوقات المختلفة من اليوم أو المناسبات، هذا النوع من التصميم يخلق بيئة متغيرة تعزز من الشعور بالإبداع والتجديد، مثلما يوجد في مشاريع مثل "The Edge" في أمستردام (شكل 7، 8).⁽⁹⁾



(شكل 7)

منازل The Edge في أمستردام من الخارج، تعكس الصورة تصميمًا معماريًا مبتكرًا يعتمد على الواجهات الزجاجية التي تسمح بدخول الإضاءة الطبيعية بكثافة، مما يعزز ارتباط التصميم الداخلي بالبيئة الخارجية . التصميم السينوغرافي يتجلى في توزيع المساحات الداخلية المفتوحة التي تُحاكي تدفق الضوء، مع الاهتمام بالتكامل بين الشكل الخارجي والوظائف الداخلية. يعكس ذلك نهجًا يدمج الجماليات مع الاستدامة والإبداع، مما يخلق تجربة بصرية وحسية متكاملة للموظفين والزوار .

المصدر : <https://edge.tech/buildings/edge-west-amsterdam-https://edge.tech/buildings/edge>



(شكل 8)

منازل The Edge في أمستردام من الداخل، يُظهر التصميم الداخلي للمبنى تكاملاً مبتكراً بين التكنولوجيا والمبادئ السينوغرافية، حيث تُستخدم الإضاءة الذكية والمساحات المفتوحة لتعزيز الراحة والإنتاجية. تُبرز المواد الطبيعية مثل الخشب والزجاج مع النباتات توزيعاً ديناميكياً للفراغات، مما يخلق توازناً بين الاستدامة والجمالية. تُوظف التقنيات التفاعلية لربط المستخدمين بالبيئة المحيطة، مما يُضفي طابعاً متجدداً وحسباً يعكس رؤية حديثة للبيئات العملية والمستدامة.

المصدر: <https://edge.tec/west-amsterdam-h/buildings/edge>

– التحديات والفرص:

– التحديات التي قد تواجه المصممين عند دمج عناصر التصوير السينوغرافي في التصميم الداخلي للمساحات: (2)

عند دمج عناصر التصوير السينوغرافي في مشاريع التصميم الداخلي هناك عدة تحديات تستدعي من المصممين التفكير المسبق والتخطيط بعناية لتحقيق توازن بين الإبداع والتقنية والعملية في التصاميم الداخلية، وهناك مجموعة من التحديات تشمل:

التكلفة العالية: تتطلب التقنيات المستخدمة في التصوير السينوغرافي مثل الإسقاط الرقمي والإضاءة الذكية استثمارات مالية كبيرة، مما قد يزيد من تكاليف المشروع ويصعب تنفيذه في حدود الميزانيات المحدودة.

التعقيد التقني: استخدام تقنيات متقدمة مثل الواقع الافتراضي والإسقاطات التفاعلية يتطلب خبرة تقنية متخصصة، مما قد يفرض على المصممين العمل مع خبراء تكنولوجيايين لتحقيق النتائج المرجوة

صيانة المعدات: العناصر التكنولوجية المستخدمة في التصوير السينوغرافي تتطلب صيانة دورية لضمان استمرارية عملها بكفاءة، ما قد يزيد من تحديات التشغيل المستمر للمساحات.

التوازن بين الجمالية والوظيفية: قد يواجه المصممون تحدياً في تحقيق التوازن بين الجماليات التي توفرها عناصر التصوير السينوغرافي ووظيفة المساحة، حيث قد يؤدي التركيز على الجانب البصري إلى إهمال جوانب الراحة أو العملية.

مرونة التصميم: نظراً لطبيعة بعض تقنيات التصوير السينوغرافي التي يمكن أن تكون ثابتة أو معقدة، قد يكون من الصعب إعادة تكييف المساحات أو تعديل التصميم بسهولة بعد اكتماله.

تأثير المستخدم: قد يجد بعض المستخدمين التفاعل مع العناصر السينوجرافية مريباً أو غير مألوف، مما قد يؤثر على تجربتهم ويقلل من فعالية التصميم.

الاعتماد على الإضاءة والمحتوى البصري: يتطلب التصوير السينوغرافي عادةً إعدادات إضاءة محددة أو محتوى بصري مخصص، أي خلل في هذه العناصر يمكن أن يؤثر سلباً على تجربة المستخدم الكلية.

النتائج:

- تطورات التصوير السينوغرافي أدت إلى تعزيز التفاعل والابتكار في تصميم المساحات الداخلية.
- دمج التقنيات الحديثة مثل الإسقاط الرقمي والإضاءة الذكية ساهم في تحسين التجربة الحسية للمستخدمين.
- التصوير السينوغرافي زاد من قدرة المصممين على خلق بيئات مرنة ومتغيرة بما يتناسب مع احتياجات المستخدمين المختلفة.
- تمكين المصممين من محاكاة الأفكار بشكل واقعي قبل تنفيذها ساعد في تحسين جودة التصاميم وتقليل التكاليف.

- استخدام التصوير السينوغرافي ساهم في تحسين التخصيص الشخصي للمساحات الداخلية مما يزيد من جاذبية التصميم.
- ساعد في تعزيز الجانب الجمالي والتفاعلي في التصميمات الداخلية للمساحات التجارية والترفيهية.
- زيادة الاعتماد على التصوير السينوغرافي فتح أبوابًا جديدة للإبداع في التصميم الداخلي، خاصة في مجال الفنادق والمكاتب والمنازل الذكية.

التوصيات:

- تشجيع المصممين الداخليين على تبني تقنيات التصوير السينوغرافي لتعزيز الإبداع والتفاعل في المساحات.
- زيادة الاستثمار في التقنيات الحديثة مثل الإسقاط الرقمي والواقع الافتراضي لتحسين مرونة التصميم الداخلي.
- تعزيز التعاون بين المصممين والتقنيين لتطوير حلول مبتكرة تجمع بين الجماليات والوظيفية في التصميم.
- الاستفادة من التصوير السينوغرافي لتخصيص التجربة الحسية في المساحات التجارية والسكنية.
- تطوير برامج تدريبية للمصممين لتمكينهم من استخدام تقنيات التصوير السينوغرافي بفعالية.
- الاستفادة من التصوير السينوغرافي كأداة لتوفير حلول تصميم مستدامة وصديقة للبيئة.
- دعم الأبحاث المستمرة حول تأثير التقنيات السينوغرافية على تحسين تجربة المستخدم وإبداعية التصميم الداخلي.

Books:

1- Joslin McKinney , Philip Butterworth “ What is scenography?”
Cambridge University Press, December 2009.

Journals/Articles:

2- Nor Hazirah Hasri, Sarah Rahman, Syazwani Abdul Kadir, Nurul Nabilah Aris “Contribution of Films in Interior Design Multidisciplinary Approach: A Case Study on Ghost in The Shell” INJ Architects, August 2021.

3- Rachel Hann, “ “Theatre, performance and technology: the development and transformation of scenography (2nd ed.)” Reasearch Gate, December 2014.

4- Sara Ahmed Sayed Ali, “Elicitation the Criteria of Scenography to enhance the effectiveness of windows display design “ Design Science, Volume 1, Issue 1, January 2020.

5- Sheila “The world first digital art museum - Team Lab Borderless in Tokyo, Japan” pursuit of art, Oct 2019.

6- Tracee Murphy “4 Tips to integrate works of art into your interiors” Trade Mark Interiors, Jun 6 , 2024.

Websites:

7- <https://injarch.com/how-scenography-changed-architecture/>

8- <https://www.coventgarden.london/experience/theatres/>

9- <https://plparchitecture.com/the-edge/>